

تحية عيد الجلوس

للسامع عمره فرج الجمل

المدرس بمدرسة شبرا الثانوية

ما شئت من ملك وعز وشان السيف في يمينك والصولجان
وأمة تصبو إلى مجدها تفنن في ذكراه أى افتنان
رأمتك تقضى للعلا حقها فابلق بها فيما تروم العنان
في كل ميدان لها راية خفاقة يهفو لها الخافقان
كلاهما في عنفوان الصبا ومجد وادى النيل في العنفوان
فابسط على الآفاق سلطانها واكتب لها النصر ونخر الرهان
ومد ظل الله في أرضه بشرعة الحق ونهج القرآن
تهياً للملك وأسبابه لعاهل النيل وآن الأوان

يا حامى الإسلام أنت الذى عز بما أوتيته المشرقان
طلعت والملك عقيم فما هرون في الشرق ولا مشارلمان،
والدهر لما أن ثنى عطفه ولج في طغيانه واستهان
راح على ما كان من أمره يلقي المعاذير ويرجو الأمان
وهذه الأيام من رسله وافتك تلقى في يديك العنان
فاقبل من الدهر معاذيره ورد للأيام نعمى الحنان

ترى إذا جزت سبيل الحمى للقصر فالحراس والدَّيْدَبان
وطفت بالأيوان يسبي النهى بما حوى من عبقرى حسان
ولاح رب التاج في عرشه عليه من نسج التقى حلتان
والكوكب الدرى في أفقه يشيع نوراً حول هذا المكان
وحف جبريل وأملاكه من حول رب العرش رأى العيان

يباركون التاج في غيده بنفحة الخلد وريّا الجنان
 فقف وكبر خاشعا ضارعا وارفع مع الاجلال آى التهان
 وانثر أزامير المنى حوله من سوسن الاخلاص والاقحوان
 وطرب الحفل بأغرودة من لحن داود ونسج ابن هان
 وألهم الشعب أهازيجه يشدو بها فى نشوة المهرجان
 ففى أدكار المجد تحلو المنى وفى مثار الفخر تسمو الاغان

يانفحة الشعر أثيبى قى يستلهم القول ووحى البيان
 شمائل الفاروق لا تنتهى عدا ولا يدرى مداها الجنان
 أكلما صورت من خلة ندت عن التصوير والفجر بان
 فما بلغت الأوج من أفاقه أحده حتى تلا الأفاق ثان
 تتابعت آفاقه للعلا لا الشعر يدنها ولا الشعريان
 كأنه الكون وآلاؤه كواكب من دونها النيران

عيد الجلوس أنت رمز العلا حملت فى معنك شتى المعان
 من فيض يملك استقل الحمى واعتز بالدستور والبرلمان
 وشعبك المختار فى أنعم بالهيل ما يلقى وبالهيلمان
 تفتحت للمجد أبوابه فى البر والبحر وما يحملان
 تهبأ الملك وأسبابه لعاهل النيل وآن الأوان

فاروق دُم للملك فى شوكة والدين، من عادو من كل شان
 وكل عيد تلوّه مثله وكل بشرى إثرها بُشّر بان

عمراه فرج الحمل